



استراحة الخميس

خالد محمد الحسيني

# عزيز ضياء أول كاتب مقال على الآلة

• نقل لي الدكتور عبدالله مناع خلال لقاء عابر الاسبوع الماضي معلومة هامة إذ كنا نتحدث عن ما نشرته في استراحة الخميس قبل الماضي عن "املاء" مقال الاستاذ الكبير محمد حسين زيدان لي عندما كنت أزرر الاستاذ عبدالمجيد شبكشي رحمه الله بداية فترة عملي في البلاد ١٣٩٧هـ يقول د. مناع ان الكاتب والاديب عزيز ضياء رحمه الله اول من كتب المقال على "الآلة الكاتبة" في المملكة والتي كان يجيد الكتابة عليها بحرفية. وفي فترة عمله في مكة المكرمة في النيابة واللجان العسكري اقيمت مسابقة لاجادة الآلة الكاتبة مع اثنين من الموظفين وفاز بها عزيز ضياء وقدم له الملك فيصل رحمه الله ساعة هدية.

**طه حسين**  
واضاف المناع ان الاستاذ الكبير طه حسين رحمه الله وكان كما هو معروف فاقدًا للبصر يملئ مقاله الطويل لكنه يتصل فجأة على الصحيفة ويطلب حذف كلمة من بداية الفقرة كذا والتي تنتهي بكلمة كذا بعد فترة من املاء المقال.. يقول د. مناع ان عزيز ضياء الوحيد في جيله الذي يكتب المقال بالآلة الكاتبة.

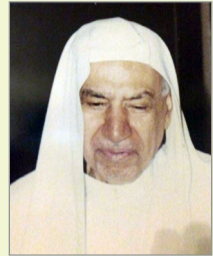


الملك فيصل وضيياء

## محمد علي فارسي والثقة في الناس

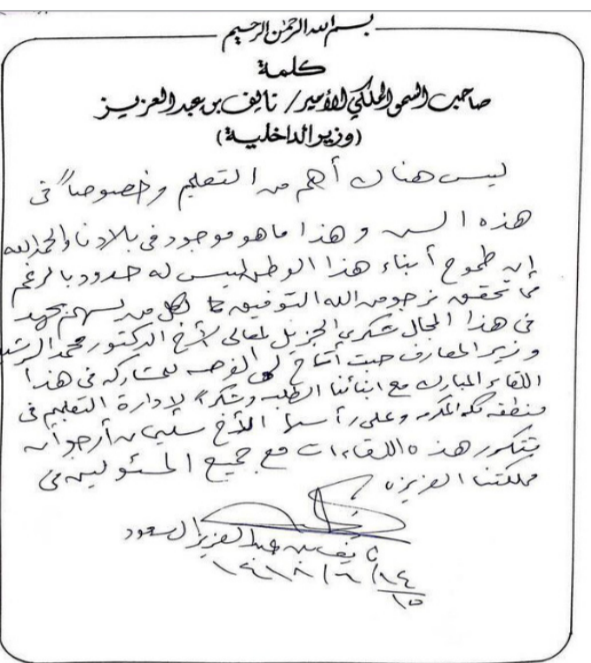
• وأنا أقدم واجب العزاء في وفاة الشيخ محمد علي فارسي أحد وجهاء العاصمة المقدسة في منزل ابنه الشيخ جميل شيخ الجواهرجية في جدة التقيت بأحد كبار المسؤولين من مكة المكرمة وحديثي عن مواقف جرت قبل نصف قرن يقول كان والذي يذهب للشيخ محمد علي للحصول منه على "لقوم ذهب" لاخوانتي لحضور مناسبات الافراح واعادته في اليوم الثاني وكان ذلك من

العادات المعروفة لدى اهالي مكة المكرمة.. لكن يقول محدثي عندما يعود والدي بعلية او كيس الجواهرات يطلب من الشيخ محمد علي التأكد من العدد.. فتأتي اجابته لوالدي "يا سيد انا ما زاد ما نقص" ويضع الذهب مكانه مع مجموعات اخرى.. موقف يسجل للشيخ محمد علي رحمه الله والوالد محدثي ويؤكد الثقة المعمول بها بين الناس في التعامل.



محمد علي فارسي

## لقاء الأمير نايف بطلاب مكة وقصة المنصة



• كان ذلك في الرابع عشر من شهر جمادى الثانية ١٤١٨هـ.. إذ وجهت ادارة التعليم بمكة المكرمة الدعوة لصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رحمه الله للالتقاء بطلاب المدارس في حوار معه وتم الاعداد للقاء في القاعة الكبرى بفندق انتركونتنتال في مكة المكرمة وكان البرنامج وصول الامير ووقوفه للسلام الملكي بمصاحبة فرقة شرطة العاصمة وطلاب الرحمانية الابتدائية بمكة فترة ادارتي لها، تلك الفترة كان مدير التعليم الاستاذ سليمان الزايدي وقبل الحفل بيومين اتصل بي التربوي المعروف الاستاذ محسن بهادر وكان مديراً ادارة النشاط معرفته بمكة للرحمانية للمشاركة في الانشطة خارج المدرسة ووجود "منصة" تم تصنيعها من اربع قطع لوقوف الطلاب لاداء الاناشيد وطلب ان يتم وضع المنصة لوقوف الامير وعدد قليل من المسؤولين عند عزف الموسيقى للسلام الملكي ثم اعداد الطلاب مع زملاء في المدرسة ومسؤول النشاط ثم نقل المنصة الى حيث استقبال الامير لكن عدداً غير متوقع من المسؤولين ورجال الامن وبقوا خلف الامير على المنصة وبقيت في قلق شديد إذ ان المنصة اعدت لعدد قليل من الطلاب لا تتجاوز العشرة ورغم قصر وقت السلام الملكي ومغادرة الامير الى حيث اللقاء الا انني ربما اكون الوحيد ضمن حضور الحفل تابعت وقوف العدد الكبير على المنصة وأسأل الله السلامة حتى نزول الامير الى مكان الحفل.

وقد حقق اللقاء الحواري نجاحاً كبيراً مع الامير والطلاب وكان لقاءً منظماً بل كان اللقاء الوحيد للامير رحمه الله مع طلاب مدارس التعليم العام.. ذكرني الاستاذ الزايدي بالقصة وهو يبعث لي اول هذا الاسبوع بما كتبه الامير بعد اللقاء في سجل الزيارات الخاص بالادارة. رحم الله الامير نايف.

## هدم شاخص المسخوطة في مكة



• في عام ١٤١٣هـ عملت لأشهر في جريدة عكاظ بطلب من الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس التحرير بعد مغادرتي مكتب صحيفة الرياض وفي الاسبوع الاول نقل لي صديق من هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدور موافقة من جهة الاختصاص بهدم "شاخص المسخوطة الموجود بجوار جبل ثور" الطريق الدائري الأن في مكة المكرمة جنوباً وكثرت الاقاويل والروايات والشائعات وان الشكل في اعلى الجبل لسيدة "سخطت" وانها دلت على مكان الرسول صلى الله عليه وسلم. الاخيرة "هدم شاخص المسخوطة" ورافقتي يوم الهجرة.. فأرادت الجهة قطع دابر هذه الاقاويل التي لا صحة لها خاصة وان

في عام ١٤١٣هـ عملت لأشهر في جريدة عكاظ بطلب من الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس التحرير بعد مغادرتي مكتب صحيفة الرياض وفي الاسبوع الاول نقل لي صديق من هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدور موافقة من جهة الاختصاص بهدم "شاخص المسخوطة الموجود بجوار جبل ثور" الطريق الدائري الأن في مكة المكرمة جنوباً وكثرت الاقاويل والروايات والشائعات وان الشكل في اعلى الجبل لسيدة "سخطت" وانها دلت على مكان الرسول صلى الله عليه وسلم. الاخيرة "هدم شاخص المسخوطة" ورافقتي يوم الهجرة.. فأرادت الجهة قطع دابر هذه الاقاويل التي لا صحة لها خاصة وان

## مدير إذاعة جدة.. في سرك

من فترة حوالي عام تصلني على جوالي رسائل تتحدث عن اذاعة جدة وتسرود "مخالفات" نظامية حسب مرسلها وهو اداعي سابق.. وأجد في الرسائل ما يشير على نمة مرسلها الى وجود تجاوزات في الاذاعة وعلمت ان اسرة اذاعة جدة تعلم عن بعض هذه الرسائل والواجب تصحيح الوضع ان صدقت المعلومات او التواصل مع زميلهم السابق للوقوف على الحقيقة!!

## حامد عباس.. لاعب بارز وصحفي متميز

• هو الصحفي.. هو الكاتب.. هو الكاتب رحمه الله ابو هاني العزيز حامد عباس فقد رحل وهو في عز عطائه بعلاقتة مع اصداقائه وتواصلهم معه واطلانه اليومية عبر الفيس بوك.. حامد الذي عاش انيقاً بين الناس في كلمته وأخلاقه ومليسه رحل وترك في الافئدة أماً لفرقة.. حامد انسان أحبه الناس وظهر حبه بعد رحيله في ما تحدث به كل من عرفه وكل من حضر لتقديم واجب العزاء في أسرته.. احبي صحيفة الرياض التي افردت صفحة كاملة يوم الجمعة الماضية عن حياة حامد الثقافية والرياضية. رحم الله العزيز حامد عباس.

## مكوار وأمسيات القفص الذهبي

• بعد زمن طويل التقيت مصادفة في واجب عزاء الاستاذ المستشار الاعلامي حامد عباس رحمه الله الاسبوع قبل الماضي بالاستاذ محمد مكوار وتذكرت امسيات جميلة تكفل بها في القفص الذهبي في جدة الذي يملكه لتكريم عدد كبير من الادباء والاعلاميين والفنانين والطلاب والرياضيين لسنوات عدة كان القفص الذهبي يستقبل امسيات التكريم حضرت عدداً كبيراً منها مع الصديق الاعلامي المعروف هاني فيروزى واصدقائنا فيصل عراقى وسعيد بصيري رحمه الله وكان عدد من الفنانين يشاركون في احياء هذه الامسيات طارق عبدالكريم رحمه الله وعبدالمجيد عبدالله وعبدالله ومحمد عمر وعلي عبدالكريم وفنانين هواة.. كان القفص الذهبي يقوم مقام الجمعية او هو مكمل لها فترة رئاسة البروفسور عبدالحليم رضوي للجمعية في جدة رحمه الله بحضور محمد رجب رحمه الله وعدد آخر من اسرة الجمعية.

وذاكر مناسبات تحت رعاية الشيخ عبدالمصود خوجة وعدد آخر سجل محمد مكوار اسمه في لائحة الداعمين لشباب الوطن بكل سرور ورضاً من منطلق احساسه بأهمية مشاركة القطاع الخاص في تنمية الوطن.. كان القفص الذهبي تخصص لزاولة المواهب وترسيخ الفنون الشعبية. من حل مكان مكوار اليوم؟

## فيصل وخالد أسرة من المكاسب التربوية

• وأنا أتصنف ارشيفي الخاص التربوي وجدت هذه الصورة التي تجمع الاشقاء فيصل وخالد ابناء الاستاذ عبدالرحمن اسرة رحمه الله والذي كان يشغل مديراً مكتب وكيل الامارة تلك الفترة الاستاذ حمد الشاوي رحمه الله.. درس فيصل وخالد في عام ١٤٠٠هـ في بداية تأسيس مدرسة الملك خالد الابتدائية في مكة في حي النشأة واليوم فيصل في مرحلة الدكتوراه تخصص هندسة مدنية تخصص دقيق هندسة البيئة في مجال التخلص من النفايات الصلبة وسيعود بعد عام للوطن بأذن الله وهو مبتعث من جامعة ام القرى، وخالد يحمل دكتوراه هندسة مدنية تخصص النقل والمرور وهو رئيس قسم البحوث العمرانية والهندسية بمعهد خادم الحرمين الشريفين لايحات الحج بجامعة ام القرى. الصورة في الاسبوع الاول في الصف الاول الابتدائي داخل الفصل الدراسي د. خالد ثم د. فيصل.

## من الأرشيف الصحفي والتربوي

• من ارشيفي الخاص اخترت للاعزاء الغراء عدداً من الصور لشخصيات مختلفة واعوام لها دلالات.

• التربوي العلم الاستاذ عبدالله احمد يوسف خوجة رائد تعليم الكبار بالمملكة من المعلمين في مدرسة السعي التي اصبت الرحمانية الابتدائية في مكة المكرمة واصبح مديراً لها اسس اول فرقة كشفية وإدار مدرسة دار الأيتام. اجرت البلاد معه حديثاً في عام ١٣٩٩هـ وهو الحديث الوحيد معه الصورة مع الشيخ عبدالله في ٦ - ٩ - ١٣٩٩هـ الذي انشأ مدرسة النجاح للبنية وهو اول من وحد زي الطلاب الثوب الابيض والفعال.

• الصورة تجمع معالي د. مهندس محمد سعيد فارسي أمين مدينة جدة السابق ود. عبدالله مناع الكاتب الصحفي المعروف والعقيد

• طلاب الملك خالد

• شحات مفتي مدير مرور جدة السابق في احد فناءق جدة في عام ١٤٠٧هـ دعوة لمعالي الفريق الطيب التونسي مدير الامن العام السابق ورجال اعمال وغير ذلك.

## فرع جمعية الثقافة بجهة.. صحوة وابداع

• قبل سنوات طويلة تواصلنا مع جمعية الثقافة والفنون عبر أنشطة فروعها " فرع جدة" تلك الفترة كانت انشطتها تشكل حضوراً في الوسط الاعلامي والفني بقيادة الدكتور عبدالحليم رضوي رحمه الله وكانت للجمعية مشاركات وعلاقات مع المجتمع هناك ترى - محمد رجب - محمد السليم - سراج عمر الذي اشرف فقرة على فرع المنطقة الغربية وغيرهم وكان ملتقى لعدد من الصحفيين خاصة المشتغلين في الصحافة الفنية وعدد من الفنانين.. وكانت للجمعية مشاركات في العديد من المناسبات ثم تراجع "صوت الجمعية لسنوات لم يعد لها نشاط معروف. لكن ترشيح الزميل للخروج عمر الجاسر لرئاسة فرع جدة واشرف الزميل الصحفي المعروف الاعلامي سلطان البازعي على الجمعية رئيساً لمجلس ادارتها اعاد الاضواء والنشاط والعمل للجمعية وتحديداً فرع جدة.. وتصلنا دائماً رسائل الدعوات من رئيس فرع جدة ونقرأ في الصحف نشاط الفرع وتواصله.

الأمل دعم الجمعية التي تحتاج لوقوف من القطاع الخاص لتوثيق وترسيخ الفنون الشعبية والانشطة التي تقيمها في الداخل والخارج.

## فنجان قهوة بعد المغرب

• في الحجاز وتحديداً في مكة المكرمة وفي اليوم الثاني من ايام العزاء الثلاثة كان اهل "التوفي" يختارون احد افراد الاسرة يقف في طريق مغادرة الناس بعد أداء العزاء يردد عبارة "بكرة فنجان قهوة بعد المغرب" إشارة لتناول طعام العشاء وكان بعض من يؤدون العزاء في اليوم الثاني لا يحضرون للعشاء ان لم يطلب منهم الحضور.. هذا التقليد انتهى من أكثر من اربعة عقود وتحول الى واجب والزام "أسرة التوفي" لاقامة عشاء ايام العزاء الثلاثة.. الامر الذي ساهم في ارهاق اقارب التوفي.

لأن وجبة العشاء للرجال والسيدات لا تغفل لنا تقرباً ان بعض الاسر تقيم وجبات عشاء متنوعة ومكلفة ومن اكبر الفنايق التي تقام فيها الافراح.. وهناك عادة او تنظيم ظهر من سنوات وهو مساهمة اقارب واصدقاء التوفي اما بإقامة العشاء لليلة او ليلتين او بدفع مبالغ لشخص يتم تسميته من قبل اهل التوفي ويشترك الجميع في تحمل نفقات عشاء الايام الثلاثة الذي يصل مبلغ كبير لا يتوفر لدى كثير من الاسر الى جانب مصاريف مكان العزاء والماء والقهوة.

## د. حاتم العمري مهني وإداري

• نفخر بعدد كبير من اطباء من ابنا الوطن في كافة التخصصات والذين اثبتوا جدارتهم وقدرتهم في المهنة.. من هؤلاء الدكتور حاتم احمد العمري استشاري الاطفال والذي سبق ان كلف بادارة مستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة لسنوات وقدم خلالها الكثير من التنظيمات لصالح المرضى وضيوف الرحمن.. ثم تم تكليفه استشاري اطفال في مستشفى الولادة والاطفال بمكة والاسبوع قبل الماضي صدر قرار د. مصطفى جميل بلجون مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة بتكليفه مديراً لمستشفى الملك عبدالعزيز في جدة وقد سرني القرار لان الاستفادة من القدرات الوطنية في المجالين المهني في التخصصي والاداري تحقق مكاسب جيدة لخدمة المستشفيات بأبنائه.

د. حاتم عرفه الناس من افضل الاداريين ويعامل مع الناس بحسن خلق وأدب وهو مكسب اليوم في عمله الجديد وفقه الله.

## عندما فوجئ الناس بإعلان العيد

• قبل أكثر من ثلاثة عقود وهو وقت قريب قياساً بتطور الاتصالات في بلادنا ومساء اليوم الـ ٢٩ من شهر رمضان لم يعلن عن اتمام الشهر ولم يعلن عن العيد في اليوم الثاني وبعد الساعة الثانية عشرة والناس تستعد لتناول طعام السجود واستقبال اخر يوم من رمضان "اعلن العيد.. كنت مسؤولاً عن مكتب جريدة الرياض في العاصمة المقدسة واتبها لاداء الصلاة مع والدي والذاتي رحمهما الله في منزل الاسرة.. لكن اعلان العيد اربك الشوارع وايقظ الناس حتى ان حركة المرور نالها ارتباك وتزاحم في الطرقات المؤدية الى الاسواق واستعداد الناس لاداء صلاة "المشهد" في المسجد الحرام وتجهيز فطور العيد.. كان لابد لهذا الحدث من عمل صحفي وهو فرصة للالتقاء بالناس وبدأت في معرفة آراء الناس وتصويرهم وهم في وقت لا يتيح لهم الحديث فلم يبق على صلاة الفجر والعيد الا اقل من خمس ساعات لكنني التقيت بعدد لا بأس به وتحديداً بالقرب من الاسواق وفعلاً ظهر عمل صحفي جميل و طازة" كما يقولون ومن الشارح ونشرت اللقاءات بعنوان "الرياض مع من فوجئوا بالعيد في مكة المكرمة".